

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | إسلام حمزة رضي الله عنه

عبدالرحمن العجلان

وبعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اسلام حمزة رضي الله عنه اسلام حمزة رضي الله عنه حمزة ابن ابي طالب - 00:00:00

ابن عبد حمزة ابن عبد المطلب. ابن هاشم ابن عبد مناف اوف عبدالمطلب. جد النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم. اخ لابي طالب اسلم رضي الله عنه حمية - 00:00:30

من اجل النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الله جل وعلا نفعه ونفع به الاسلام والمسلمين رضي الله عنه. نعم. خلال هذا الجو الملبث بسحائب الظلم والطغيان. الظلم من قريش كفار قريش. للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

ومن معه من المسلمين لان غالبهم من المستضعفين. فكانوا عليهم بالسب والاذى واسماهم ما يسيء اليهم ويتناولونهم بالظرب والايذاء والتعذيب ليرجعوا عن دينهم. فكانوا مشددين الوطأة على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمهم يرجعوا عن دينهم. وما كان - 00:01:30

فهذا يفت في عضدهم وانما يزيدهم قوة وصلابة في الحق وتمسكا به. نعم اضاء برق برق نور للمقهورين طريقهم نور للمقهورين الذي هو اسلام رضي الله عنه بانه كان قوي الشكيمة. كان قوي عزيز في قومه - 00:02:10

قوة في الرأي والعزيمة رضي الله عنه وارضاه. الا وهو اسلام حمزة ابن عبد المطلب اذ رضي الله عنه اسلم في اواخر السنة السادسة من النبوة والاعلم انه اسلم في شهر ذي الحجة - 00:02:40

وفي السنة السادسة تأخر اسلامه رضي الله عنه لكن الله نفع به المسلمين بعده اسلامه رضي الله عنه السنة السادسة يعني بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بست سنوات بل في اخرها كما يقال في شهر ذي الحجة. نعم - 00:03:00

وسبب اسلامه ان ابا جهل مرسول لان لكل شيء سبب جعل الله الاسباب للاشياء فاسلام حمزة رضي الله عنه كان بسبب ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم فكان في هذا الاذى الذي حصل عليه صلى الله عليه وسلم وصبر عليه وتحمله كانت عاقبته حميدة - 00:03:30

وطيبة. فانتجت هذا الصبر وهذا التحمل اسلام هذا البطل. الذي هو اسد من اسد الاسلام رضي الله عنه وارضاه. نعم. ان ابا يا جهل مر برسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عند الصفا ابو جهل كما تقدم لنا انه كان - 00:04:00

سن بين قومه ابو الحكم عمرو بن هشام سماه الرسول صلى الله عليه وسلم بابي جهل لكثرة جهله وتعديه وتجاوزته الحد جهلا وعنادا منه. نعم. فاذاه ونال منه. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت - 00:04:30

لا يكلمه ثم ضرب ان الله جل وعلا امره بالصبر. فكان عليه الصلاة والسلام يصبر يصيبه الاذى الشديد والتعدي من كفار قريش ويصبر ويتحمل. من الكبير والصغير حتى من دونه كان يؤذون النبي كما تقدم لنا في اذى عتيبة ابن ابي لهب - 00:05:00

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو كان زوج احدى ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم. وطلق بنت النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجت من هو خير منه. عوضها الله خيرا. وتسلط هذا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

وسلم بالاذى والنبي يصبر. ولا يرادهم بالقول ولا بالفعل. يتعدون عليه بالقول السيئ والفعل السيئ ويتحمل عليه الصلاة والسلام. نعم. ثم ضربه ابو وجهل بحجر في رأسه فشجه. فشجع حتى سال الدم من النبي صلى الله عليه وسلم. ويمسح الدم عليه - 00:05:50

الصلاة والسلام ولا يقول شيئا. ما يرد على ابي جهل ولا يضاربه وكان قوي شديد عليه الصلاة والسلام موصوف بالشجاعة والقوة عليه الصلاة والسلام. وكان الشيء اذا صعب على الصحابة رضي الله عنهم اتى ذكره للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

اه اذا كان مثل حصاة او حجر او صخرة صعبت عليهم اه نقرها او ظربها او حملها اتى النبي صلى الله عليه وسلم فتسهل بين يديه باذن الله تبارك وتعالى. وكان لا يفر عليه الصلاة والسلام - [00:06:50](#)

فيقابل الجمع من الناس ويهزمهم باذن الله. ما كان آآ الردي عليه الصلاة والسلام ولا كان يضعف لضعفه وانما يصبر ويتحمل. وهكذا المؤمن وان قدر على الانتقام فانه يصبر ويتحمل كما امر الله جل وعلا واصبر وما صبرك الا بالله. نعم. حتى - [00:07:10](#)

نزف منه الدم صلى الله عليه وسلم. ثم انصرف عنه الى نادي قريش عند الكعبة. فجلس معهم هذا ابو جهل بعدما ضرب النبي وسال الدم من وجنة النبي صلى الله عليه وسلم من رأسه انصرف كانه لم يفعل شيء - [00:07:40](#)

فذهب يتبجح بهذا امام جمع من قريش جالسون حول الكعبة. نعم وكانت مولاة لعبد الله بن جدعان في مسكن لها على الصفا ترى ذلك. رأت هذا رأت هذا فعل السيء الذي اقدم عليه ابو جهل والرسول صلى الله عليه وسلم لم ينتقم لنفسه ولا طلب من احد - [00:08:00](#)

مساعدة لاخته. صبر وسكت فتأثرت هذه المولات خادمة مملوكة لعبدالله بن جدعان تأثرت من هذا الفعل السيء. فلما اقبل حمزة رضي الله عنه الذي هو عم النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بما فعل ابو - [00:08:30](#)

وجهل وحمسته في ان يتحمس للانتقام من ابن الالتقام ممن نال من ابن اخيه واقبل حمزة رضي الله عنه من القنص متوحشا قوسه فاخبرته المولاة بما رأت من ابي جهل - [00:08:50](#)

فغضب حمزة وكان اعز فتى في قريش واشد كان عزيز ليس بذليل او مهان حمزة رضي الله عنه له مركز وله قيمة عند الكبير والصغير. واشده شكيمة. فخرج يسعى ولم يقف لاحد - [00:09:10](#)

معدا لابي جهل اذا لقيه ان يوقع به. فلما دخل المسجد قام على رأسه وقال له يا يا مصفر استة. يسبه يتكلم عليه يوبخه. نعم. تشتم ابن اخي وانا على دينه اخي الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم. يقول وانا على دينه انا مثله. انا اتبعته - [00:09:30](#)

ثم ضربه بالقوس فشجه شجرة من كرة فثار رجله مثل ما شج النبي صلى الله عليه وسلم انتقم للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فثار رجال من بني مخزوم. من بني مخزوم جماعة ابي جهل. لينتقل - [00:10:00](#)

له. نعم. حي ابي جهل وثار بنو هاشم حي حمزة. فقال ابو جهل دعوا ابا عمارة ابا عمارة حمزة رضي الله عنه دعوه يعني لا تقولوا له شيء لانه اعترف انه هو البادي - [00:10:20](#)

وهو الذي اساء الى النبي صلى الله عليه وسلم وان ابا عمارة ما زاد على ان اخذ بالثار اخذ بحقه بحق اخيه. نعم. دعوا ابا عمارة فاني سببت ابن اخيه سبا قبيحا. وكان اسلام - [00:10:40](#)

اول الامر انافة رجل ابي ان يهان مولاه. مولاه يعني قريبة الذي هو ليس مراد مولاه سيده او رقيق وانما مولاه يعني من الموالين له وهو ابن اخيه. فاسلم رضي الله عنه انفه. يعني من باب - [00:11:00](#)

مية ولاجل الدفاع عن ابن اخيه ولاغاظة من اساء الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم شرح الله صدره فاستمسك بالعروة الوثقى واعتز به المسلمين اي ما اعتزاز واعتز به المسلمون اي ما اعتزاز يعني استفادوا من اسلامه رضي الله عنه لانه كان يدافع عنهم - [00:11:20](#)

ولا يرضى ان احدا يمس احدا من المسلمين بسوء. نعم. اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه النور الاخر اسلام عمر رضي الله عنه الفاروق الذي فرق الله جل وعلا به بين الحق والباطل - [00:11:50](#)

وكان من اشد اعداء المسلمين في اول الامر. وكان يؤذيه وكان قوي وصلب فيما هو فيه من حق او باطل حينما كان على الباطل كان صنفا في الباطل فلما من الله عليه بالاسلام كان قويا في الاسلام رضي الله عنه وارضاه. نعم. وخلاف - [00:12:10](#)

قال هذا الجو المنبد بسحاب الظلم والطغيان اضاء برق اخر اشد بريقا وضاءة من الاول اسلام عمر كان اقوى واشد من على وانفع للمسلمين من اسلام حمزة رضي الله عنهم وكلهم فيهم خير - [00:12:40](#)

خير لكن عمر كان قوي. نعم. الا وهو اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسلم في ذي الحجة سنة ست من النبوة بعد ثلاثة ايام من اسلام حمزة رضي الله عنه. يعني تتابع الخير على المسلمين وتقارب اول - [00:13:00](#)

اسلام حمزة ثم اسلام عمر رضي الله عنهم خلال ثلاثة ايام. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما قد دعا الله تعالى لاسلامه فقد اخرج الترمذي عن ابن عمر وصححه واخرجه الطبراني عن ابن مسعود وانس - [00:13:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بعمر ابن الخطاب او بابي جهل ابن هشام فكان احبهما الى الله عمر رضي الله عنه. وبعد ادارة النظر في جميع - [00:13:40](#)

روايات التي رويت في اسلامه لانه روي في اسلامه رضي الله عنه روايات كثيرة وكان لها اسباب متتابعة يعني ليست فجأة كاسلام بعض الصحابة رضي الله عنهم وانما كان لها مقدمات. نعم. يبدو ان - [00:14:00](#)

نزول الاسلام في قلبه كان تدريجيا. ولكن قبل ان نسوق خلاصتها خلاصتها نرى ان نشير الى ما كان يتمتع به رضي الله عنه من العواطف والمشاعر. كان رضي الله عنه معروفا بحدة الطبع - [00:14:20](#)

حدة الطبع والقوة والتأثر. نعم. وقوة الشكيمة. وقوة الشكيمة يعني ما هي لين. سواء كان في الحق او في الباطل قوي. نعم. وطالما لقي المسلمون منه الوانا من من الازى والظاهر انه كان انه كان - [00:14:40](#)

في نفسه مشاعر متناقضة احترامه للتقاليد التي قبل الايمان كان هو رضي الله عنه عنده او بعد بنظر وقوة رأي فكان يرى ان ما عليه هو واصحابه ما يناسب للعقل فكان - [00:15:00](#)

هذا مع التعصب للاباء والاجداد ومتابعة الاشياخ وكذا فكان عنده نزعات رضي الله عنه وارضاه والله والظاهر انه كانت تصطرع في نفسه في مشاعر متناقضة احترامه للتقاليد التي سنهالاجداد واسترساله مع شهوات - [00:15:20](#)

الشكر والهو التي الفها ثم اعجابه بصلابة المسلمين واحتمالهم يعني لفت نظره صلابة المسلمين مع ما ينالون من الازى والشدّة والمظايقة كانوا اقوياء في الحق قال مثل هذا يعني ما صبروا عليه الا انه له حق الا ان له طعم. وكان رضي الله عنه بعيد النظر - [00:15:50](#)

حتى في النسبة الى الخمر وان كان ربما يشربها في الجاهلية كان رضي الله عنه لا يرى ان تناسب للرجل العاقل للمسلم. فكان رضي الله عنه يسأل الله بين حين وآخر ويقول اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا - [00:16:20](#)

كان يمجها ولا يرضها وهي لم تحرم. فيقول اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا آ فانزل الله جل وعلا يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - [00:16:40](#)

اكبر من نفعهما. هذا ذم للخمر لكن ليس تحريم. فلما تلاها النبي صلى الله عليه وسلم على عمر قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. ما يكفيننا هذا يا ربي. نقول شي صريح. فانزل الله جل وعلا يا ايها - [00:17:00](#)

الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. فنهى المسلم ان يقربها بعد الظهر. لان العصر قريب. ونهي ان يقربها بعد العصر. لان المغرب قريب ونهي ان يقظها بعد المغرب لان العشاء قريب. بعد العشاء يشرب الى الصباح. ثم بعد - [00:17:20](#)

صلاة الفجر يشرب الى الظهر. الوقت متسع. فدعا بعض المسلمين اخوانه المسلمين على وليمة عشاء في الليل فدعاهم ووضع لهم الطعام ومن ضمن الطعام شراب الخمر لانه لم يكن حرام يشربونه في الليل. فشربه فلما سكروا بدأوا يتهجم بعضهم على بعض. ويضرب بعضهم بعض - [00:17:50](#)

حتى شاهد بعضهم صلاة الفجر والشجة في وجهه. قيل له من اين هذه؟ قال من اخي فلان. اخوه في الاسلام وهو سكران وهو مثله. فقال عمر رضي الله عنه اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا - [00:18:20](#)

ما يكفي ما يصلح ان تحرم في وقت وتحلل في وقت اخر. اذا حللت ولو ساعة من نهار قضت على كل ما فانزل الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس - [00:18:40](#)

من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل

انتم منتهون؟ فلما تليت على عمر رضي الله عنه قال - [00:19:00](#)

انتهينا انتهينا يكفي هذا. هذا تحريم قاطع. فكان الله جل وعلا تدرج في تحريم الخمر. لان الناس الفوا وتعودوها فتدرج في تحريمها جل وعلا حتى حرّمها تحريماً قاطعاً نعم. واحتمالهم البلاء في سبيل عقيدتهم. ثم الشكوك التي كانت - [00:19:20](#)

تساوره كاي عاقل في ان ما يدعو اليه الاسلام قد يكون اجل وازكى من غيره. لا شك انه اجل سؤال كان من الجاهلية الجهلاء. نعم.

ولهذا ما ان يثور حتى يخور قاله محمد الغزالي - [00:19:50](#)

وخلاصة يعني يثور للانتقام للباء والاحداد والاديان السابقة ثم يتنازل ويترك يعزم على الشيء ثم يتراجع لانه كما قال يتجاذبه امران طريق خير وطريق شر وطريق الشر متغلب قبل اسلامه. نعم. وخلاصة الروايات في الجمع بينها - [00:20:10](#)

في اسلامه رضي الله عنه انه التجأ ليلة الى المبيت خارج بيته فجاء الى الحرم. ودخل في ستر الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يصلي وقد استفتح بسورة الحاقة فجعل عمر يستمع الى القرآن - [00:20:40](#)

يستمع الى القرآن والرسول من حوله قد لا يرونه. لانه مختفي كانه يريد الاستماع لان بعض كفار قريش كانوا يتلذذون بسماع القرآن ولم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وكان - [00:21:00](#)

انا ابو جهل وابو سفيان والخنس ابن شريق. ثلاثة من حديد الكفر في ذلك الوقت. كانوا يتحينون وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة في الليل. فيأت في ظلم الليل ويجلسون قريباً منه بحيث يسمعون كلامه ولا يعلم عنهم ولا يعلم عنهم اخرون -

[00:21:20](#)

يتلذذون بهذا ويشتاقون للسمع سماع القرآن. فاذا انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته الساعة الفجر تفرقوا ذهبوا ثم التقوا في مجمع الطريق فيلوم بعضهم بعض ثم لا يعودوا. ثم في الليلة الثانية يعودوا. يظن كل واحد يقول ربعي لن يحضروا - [00:21:50](#)

واحدة فاذا بهم يعودوا كل الثلاثة ويلتقون في مجمع الطريق. ثم يلوم بعضهم بعض. كيف؟ هذا يغرر ويجعل طحال يميلون الى ما تميلون اليه. ما هذا الفعل؟ ثم يتعاهدون ويتحالفون على ان لا يرجعوا ثم يرجعوا. يجد - [00:22:20](#)

القرآن بحسن سياقه ولفظه ومعناه حتى تعاهدوا وتحالفوا ايرجع فهم على الكفر يتلذذون بسماع القرآن لانهم يعرفون ويميزون الكلام الجيد هذا عمر رضي الله عنه في حال كفره. يأتي يستمع لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم. فقرأ النبي صلى الله - [00:22:40](#)

الله عليه وسلم هذه السورة نعم. فجعل عمر يستمع الى القرآن ويعجب من تأليفه. قال فقلت اي في نفسي هذا والله شاعر كما قالت قريش قال فقرأ يعني لما سمع نمط الايات والمواقف وآ الايات - [00:23:10](#)

الكريمة وذا الوقع الجيد. قال هذا شعر كمثل ما قالت قريش عن الرسول. قال فقرأ انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون. قال قلت كاهن. يعني لما - [00:23:30](#)

لانه ليس بقول شاعر قال اذا هو قول كاهن. يقول عمر في نفسه هذا كلام كاهن. نعم. قال فقرأ ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين الى اخر السورة. كانه جاء على ما في نفس عمر رضي الله عنه - [00:23:50](#)

قال فوقع الاسلام في قلبي هو يخبر عن نفسه يقول حينما سمعت هذا اللفظ الجيد وهذا المعنى الرزين والكلام طيب وقع الاسلام في نفسه لكن الى الان ما استقر. كان هذا اول وقوع نواة - [00:24:10](#)

الاسلام في قلبه ولكن كانت قشرة النزعات الجاهلية والعصبية التقليدية والتعاضم بدين ابائي هي غالبية على مخ الحقيقة التي كان يتهمس بها قلبه. فبقي مجدا في عمله الاسلام غير مكتثر بالشعور الذي يمكن وراء هذه القشرة يكمن وراء هذه القشرة وكان من -

[00:24:30](#)

بطبعه وفرط عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع هذا ومع ما كان يسمع من حسن الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم غلبت عليهم نزعة الجاهلية فاخذ سيفه متقلدا اياه خرج يبحث عن محمد حتى يقتله - [00:25:00](#)

يقول وليكن ما يكون. يقتله حتى يستريح. تستريح قريش من هذه المشاكل. كانه اراد ان يسقي الى قريش ايش معروفا ولا يريد ان يخطط لهذا او يخبر احد وانما اخذ سيفه يريد ان يبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:25:20](#)

حينما وجده ما يقتله. انه خرج يوما متوشحا سيفه يريد القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم فلقبه نعيم ابن عبد الله النحام العدوي او رجل من بني زهرة او رجل من بني مخزوم فقال - [00:25:40](#)

اين تعمد يا عمر؟ شاف الرجل عنده فتنة وعنده عزم وتصميم ومعه السيف. ماذا يريد؟ هذا موحش. مخوف لانه اسد اين تريد يا عمر؟ قال اريد ان اقتل محمد. قال كيف تأمن من بني هاشم ومن بني زهر - [00:26:00](#)

وقد يعني كيف اه لما رآه بهذه العزيمة وكذا يريد ان يقتل محمد وليكن ما يكون قال ما تفعل ببني هاشم؟ بني هاشم لن يدعوك. اسرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكيف تفعل ببني زهرة؟ بنو زهرة احوال - [00:26:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لن يدعوك اريح على نفسك لا تقدم على هذا الفعل كانه يريد ان يثنيه عن الاقدام على هذا الفعل فقال له عمر ما اراك الا قد صبت وتركت دينك الذي كنت عليه لما رأى - [00:26:40](#)

منه الدفاع عن محمد صلى الله عليه وسلم قال له عمر اظنك قد صبت يعني كنت على دينهم ما قلت لي هذا القول الا وانك تتعاطف معهم. تريد ان تثني عزيمتي في قتل محمد. نعم. قال - [00:27:00](#)

افلا ادلك على العجب يا عمر؟ ان اختك وخنتك قد صبوا وتركوا دينك الذي انت عليه يقول لا تسألني عن نفسي وعن ديني. انا ادلك على شيء اعجب من هذا. افرظ اني اسلمت او ما اسلمت. لكن - [00:27:20](#)

ان اختك بنت ابيك وامك شقيقتك اسلمت وكذلك ختنك ختنك يعني زوج اختك زوج اختك الذي هو ابن عمك وابن عم عمر قال اختك وابن عمك زوجها اسلموا هذا العجب فكيف تذهب الى محمد تقتله؟ ابدأ بنفسك - [00:27:40](#)

فمشى عمر دامرا حتى اتاهما وعندهما خباب ابن الارت وكان معه صحيفة فيها سورة على الذهاب الى النبي صلى الله عليه وسلم. وذهب ليستجلي الامر ويستوضح الحقيقة. يعرف هو الصحيح ان اخته - [00:28:10](#)

فاطمة رضي الله عنها اسلمت وان ابن عمه اسلم فيبدأ بهم بالفتك. ولا يذهب الى محمد. نعم. معه صحيفة فيها سورة طه يقرؤها. فلما ان دخل البيت وكانوا يقرأون يقرئهم خباب ابن الارت رضي الله عنه وكان من فقراء الصحابة يأتي الى آ فاطمة بنت الخطاب -

[00:28:30](#)

زوجها يقرؤهم سورة سور القرآن. فلما احسوا بدنو عمر من الباب وكان مهاب وقوي وشديد اختفى خباب رضي الله عنه لانه جزم انه سيبدأ به في اول الامر معه السيف وعمر - [00:29:00](#)

فانه سيقتل خباب قبل كل شيء ثم يلتفت الى اخته وزوجها. فاختفى رضي الله عنه. حتى لا يراه وفاطمة رضي الله عنها حفظت على الصحيفة خشية ان يمزقها عمر او يهينها وهي كلام من - [00:29:20](#)

فاخفتها فقال ما هذه الهممة التي اسمعها منكم؟ قال ما سمع شيء الا حديث حديث الزوج مع زوجته زوجان يتحدثان. نعم. وكان يختلف اليهما ويقرئهما القرآن هذا خباب رضي الله عنه. نعم. فلما سمع خباب حس عمر توارى في البيت. وساترت فاطمة اخت عمر

الصحيفة - [00:29:40](#)

وكان قد سمع عمر حين دنا من من البيت قراءة خباب اليهما فلما دخل عليهما قال ما هذه الهيمنة التي سمعناها الهيمنة يعني النمنمة والكلام الذي اسمعه من بعد قلت ما هذه الهيمنة التي سمعتها - [00:30:10](#)

عندكم فقال ما عدا حديثا تحدثناه بيننا؟ يعني نحن نتحدث بيننا نعم قال فلا علكما قد صبوتما؟ فقال لهم استفسر منهم لعلكم

سبوتهم. نعم. فقال له ختنه يا عمر ارأيت ان كان الحق في غير دينك؟ يقول هل الحق في دينك فقط؟ ارأيت ان كان الحق في غير دينك؟ الحق في غير - [00:30:30](#)

خير دينك الذي هو الاسلام وانت على الجاهلية. فالحق معنا وليس معك. ولا يستطيع ان يقول له انت على جهل او على الشرك او كذا اخشى منه ضربة بالسيف وانما يتلطف به وقال ارأيت ان كان الحق مع غيرك؟ الا تطلب الحق يا عمر - [00:31:00](#)

الحق مع غيرك وليس معك. نعم. فوثب عمر على ختنه فوطأه وطأ شديدا. لما قال له هذه كلمة يعني استشعر منه انه يقول كانه يقول نعم حنا اسلمنا والحق في غير دينك الحق فيما نحن عليه ماذا فعل؟ تقدمت - [00:31:20](#)

ووطأ عليه. وطأ على زوج اخته ابن عمه. نعم. فجاءت اخته فرفعتة عن زوجها جاءت الاخت رضي الله عنها تريد ان ترفع اخاها عمر عن زوجها الذي بارك فوقه. فنفع اخته - [00:31:40](#)

بيده حتى شجها وسال الدم من جبينها. من قوته. فنفعها نفحة بيده قدم وجهها وفي رواية ابن اسحاق انه ضربها فشجها فقالت وهي غضبة يا عمر ان كان الحق في - [00:32:00](#)

بغير دينك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اعلنت ولم تبالي ما دام وصلت الى هذا الظرب والمضاربة وسيل الدم ارادت ان تعلن اسلامها رضي الله عنها وارضاهها ولا - [00:32:20](#)

فيما سيترتب عليه هذا القول من قتل او غيره. رضي الله عنها. فلما يأس عمر ورأى ما باخته من الدم ندم واستحي. استحيا ان يكون ضرب اخته لانه لو كان ولد رجل - [00:32:40](#)

رجل مع رجل ما في مشكل لكن يضرب اخته يضرب اولاً ضرب الرجل للمرأة ما يليق لان حتى في حال الكفر النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تقتل النساء نساء الكفار في المعركة ما تقتل النساء - [00:33:00](#)

انه لا يليق بالرجل ان يتقابل مع امرأة. فما بالك اذا كانت هذه رأى اخته وادماها وسال الدم من جبينها رضي الله عنها فتأثر وارعوى واستحيا لان هذه يعير بها ان يكون ضرب اخته. نعم. وقال اعطوني هذا الكتاب الذي - [00:33:20](#)

كن فاقرأه اعطوني الكتاب الذي تقرأونه عرف انهم يقرأون في كتاب وهي قارئ رضي الله عنه اعطوني الكتاب اقرأه فطمعت فاطمة رضي الله عنها باسلامه ورأت انه لام وخجل على ما فعل واستحيا وندم طمعت في اسلامه رضي الله عنها فقالت له مقولتها - [00:33:50](#)

صحيفة من القرآن لا يمسه الا المطهرون وانت مشرك نجس. ليكن من يكن ما دام حصل الدم وحصلت المضاربة ما بالك به رضي الله عنها؟ قالت انت مشرك نجس وهذه صحيفة من القرآن. لا يمسه الا المطهرون. قال - [00:34:20](#)

وتعطيني اياه؟ قالت اذا اغتسلت. اذا اغتسلت رغبة في الاسلام اعطيتك اياها. نعم فقالت اخته انك رجس. ولا يمسه الا المطهرون. فقم فاغتسل. فقام فاغتسل ثم ثم اخذ الكتاب فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال اسماء طيبة طاهرة يعني اسم طيب بسم الله الرحمن - [00:34:40](#)

الرحيم. ثلاثة اسماء من اسماء الله جل وعلا فيها الخير والبركة والرحمة. نعم ثم قرأ طه حتى انتهى الى قوله تعالى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة - [00:35:10](#)

فكري فقال ما احسن هذا الكلام واكرمه؟ دلوني على محمد اول قبل قليل دلوني على محمد يريد قتله. والان رضي الله عنه يريد اتباعه. نعم. فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت رضي الله عنه كان مختفي يخاف من سطوة عمر لكن لما رأى ان عمر لان وذهب ما عنده - [00:35:30](#)

من الشدة والحدة وانه يريد السؤال عن محمد قال انا ادلك عليه. ما دام الامر كذا فانا اصاحبك رضي الله عنه فقال ابشر يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لك ليلة - [00:36:00](#)

اللهم اعز الاسلام بعمر ابن الخطاب او بابي جهل ابن هشام ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار في اصل الصفا دار الارقم كانت في حافة الصفا. ملتصقة بالصفا. نعم - [00:36:20](#)

يلتقي بها النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين ويعلمهم ويفقههم وحتى لا يعرفوا باعيانهم وكفار قريش ولا يدري من اسلم ممن لم يسلم. وهو عليه الصلاة والسلام يخرج الى مجتمعات قريش ويدعون - [00:36:40](#)

الى الله. فاخذ عمر سيفه فتوشحه ثم انطلق حتى اتى الدار. فضرب فقام رجل ينظر من خلل الباب فرآه متوشحا سيفه متوشحا السيف فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستجمع القوم يعني خافوا رضي الله عنهم هذا عمر قوي ومعه - [00:37:00](#)

من يقف في وجهه؟ لا يقف في وجهه الا اشجع الخلق على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله نعم. فقال لهم حمزة ما لكم؟ لما رأهم خافوا من عمر وما لما رأوه من خلف الباب. ماذا - [00:37:30](#)

تصنعون وهو داخل عليهم ومعه سيف. ما لكم يقول حمزة رضي الله عنه الذي هو قرين عمر رضي الله عنهم - 00:37:50